السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرسائل الخاصة: لديك 0 غير مقروءة, من مجموع 0 رسالة.

13-08-2008, 12:27 AM #1

abu osama1
مشرف

الإنتساب : Sep 2005
رقم العضوية : 3439
المشاركات : 2,065
عدد النقاط : 10

ستراتيجية التظاهر بالموت

الحرب الحقيقية والحرب الرمزية
(ج13)
"ستراتيجية التظاهر بالموت"

روى لي من اثق به,
انه بينما كان يسير بسيارته على الطريق الخارجي
صدم من غير عمد عصفورا,
اوقف السيارة ونزل مسرعا عساه ان يسعف ذلك العصفور ,
رفعه بيديه وقد آلمه احساسه بالذنب لقتله ذلك الطائر الجميل
ثم فكر ان يضع ذلك الطائر على محرك السيارة لعل حرارة المحرك تنعشه في ذلك الجو البارد
و ما ان ارتخت قبضته عن ذلك العصفور
حتى طار العصفور مسرعا لا يلوذ على شيء وكان شيئا لم يصبه!!.

كثير منا يحمل امثال هذه القصة واشباهها
وليس من خدعة اكبر من خدعة"التظاهر بالموت"
والتي يبدوا انها احدى آليات الدفاع ومقومات البقاء
عند الكثيرمن الاحياء التي خلقها الله سبحانه وتعالى,
وهي في كل الاحوال لا تحتاج الى اعضاء جديدة
ولا الى مهارة عالية
ولا الى طاقة اضافية
بل قد يكون ركنها الاساس هو ايقاف طاقة الجسم الى حين.
وهي ناجحة في خداع العدو وفعالة في النجاة لانها:
تعطي الانطباع بان الخصم قد انتهى وبالتالي تنتفي الحاجة الى الاستمرار بالهجوم,
فان لم يفعل ذلك فسوف تقل على الاقل احتياطاته وتخف حصونه,
فان لم يفعل فسوف تقل على الاقل الاقل عزيمته وتموت رغبته في الهجوم,
فان لم يفعل فسوف يتفتت على الاقل الاقل الاقل جمعه وتختلف اراء حشوده
بعد ان يختلفوا بين الشك في نجاة عدوهم او اليقين بموته,
وليس اعظم من الشك مدمرا لعزيمة الجيش.

ما زالت الشكوك تدور حول مصداقية نهاية هتلر,
هل انتحر فعلا؟
ام اختفى بعد ان خدع الجميع بـ "التظاهر بالموت"؟
لقد وجدوا جثة اعتقدوا انها تعود لهتلر,
رغم ان التحقيقات لم تثبت عائدية الجثة التي عثر عليها الى هتلر فعلا!
وقد وجدت قوات التحالف ان لا حاجة لبذل الجهد للتمحيص في موته او اختفاءه
بما يمكن ان يعكر فرحة النصر,
و لانه سواء ان كان قد مات او اختفى

فانه كان قد انتهى فعليا على خارطة العالم السياسي.
ولذلك ظل سر هتلر شاخصا بين الموت والاختفاء,
وان كان كلا الامرين يوصلان الى نفس النتيجة.

ستراتيجية "التظاهر بالموت" هو ان توهم عدوك بانك قد خسرت المعركة او انتهيت و"مت" مما يدفعه الى تخفيف الضغط عليك او تجاهلك وتقليل حذره منك بل و حتى نسيانك,وتلك هي افضل فرصة للانقضاض على العدو.
فانت لا تهجم على عدو يقف منتظر لك متى ستهجم!!
الهجوم الناجح هو الذي يقع حيث لا يتوقع العدو هجومك من حيث المكان او الزمان.
ومن هذه النقطة تحديدا كانت هذه الستراتيجية تنفع في الهجوم,
رغم انها في الاصل ستراتيجية للدفاع والمقاومة.

التظاهر بالموت يقتضي منك:
ايقاف العمليات لبعض الوقت.
تغيير موقعك.
تغيير خططك ومواعيدك.
اعطاء العدو بعض الغنائم.
وذلك كله قد يتطلب منك الاختفاء الفعلي عن الساحة الاعلامية والسياسية والعسكرية شرط ان يكون مؤقتا.

"الكر والفرّ"
كلنا يعرف مصطلح "الكر والفرّ"
وهي ستراتيجية عسكرية قديمة عرفها العرب حتى من قبل الاسلام,
وتعني الهجوم والتظاهر بالفرار لخداع العدو وسحبه الى قلب المعركة,
او الى حيث تنصب له الكمائن,
وقد سمح بها القران كاحد حالات الفرار المباح من ارض المعركة
"ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة "
و"الفرّ" اوالتظاهر بـ"الفرار" من ساحة المعركة
هو احد صور ستراتيجية التظاهر بالموت.

العناصر النائمة
كان خالد ابن الوليد وخمسين من فرسان المشركين يقفون على حافة الجبل في معركة احد,
لم يكن بينهم وبين الجبل الذي يقفون عليه فارق من حيث الجماد وعدم الفعل,
كانوا في حالة موت ظاهري,
لكن ما ان حانت الفرصة وخالف بعض المسلمين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهملوا خالدا والخطر الذي كان يتوارى تحت سكونه,
حتى انبعثت الروح في خالد وفرسانه وتحول من حالة الجماد الظاهري
الى سيل جارف وطاقة خالصة
قلبت موازين المعركة راسا على عقب بقوة صغيرة لكن بضربة خبيرة!!,
وتلك هي فكرة "العناصر النائمة"
التي هي احدى تجليات"التظاهر بالموت".
فالعناصر النائمة هي مستودعات طاقة كامنة لا تستخدم الا في حالة ان تصدر اليها الاوامر
او ان تتحرك تلقائيا"اوتوماتيكيا" عندما تتحقق شروط التحرك.

فوائد التظاهر بالموت
عندما يعتقد العدو بانك قد مت فانه سوف:
-1 يقلل من اندفاعه نحوك .
-2يقلل من احتياطاته وحراساته.
-3يفتح الكثير من الثغرات التي كان قد اغلقها حذرا منك.
-4تتفتت الجبهة التي كان قد صنعها لمجابهتك.

وكل ذلك من شانه ان ينفعك في ان:
-1 يتيح لك الفرصة لتعزيز خطوطك وتقوية جبهتك.
-2 حرية للحركة اكثر.
-3 فرصة اكبر للتغلغل داخل جسد عدوك.
-4 يسمح لك بكسب تاييد الكثير ممن كان لا يتعاطف معك,
يقودهم في ذلك سايكولوجية الدافع البشري الطبيعي في التعاطف مع الاموات وتذكر حسناتهم ونسيان سيئاتهم.
-5 انه يغير الكثير من المواقف التي تتخذ شكل الرفض الحاد تجاه الفرد الشخصية وليس التحليل العقلاني.

http://www.al-jidaws.info/vb/showthread.php?t=3793

كلنا يذكر كيف كان الكثير من الناس ينتقدون الشيخ ابي مصعب ويتربصون له الزلة,
لكنه ما ان ارتقى الى ربه شهيدا نحسبه والله حسيبه,
حتى اختفت تلك الانتقادات ولم نعد نسمع عن الشيخ الزرقاوي الا كل خير
حتى من اشد اعداءه,
الان لنتخيل ان الشيخ الزرقاوي لم يكن قد مات فعلا!
وان موته كان خدعة انطلت على الامريكان وعملائهم,
وانه مازال يقود التنظيم بنفسه,
وان الشريط الذي ظهر فيه قبيل استهدافه كان تمويها من ضمن تمويهات
وخدع "داهية التنظيم" لضرب قاعدة بيانات العدو وتشويش معلوماتهم,
حيث تمكن من اقناعهم ان من ظهر في ذلك الشريط هو الشيخ الزرقاوي فعلا,
ومن ثم عندما تمكنوا من استهدافه في منطقة هبهب بطريق الصدفة
ووجدوا ان احد المستهدفين هو نفس من ظهر في الشريط
ايقنوا انه الزرقاوي نفسه ولم يساورهم الشك في شخصيته,
مع علمهم ان من كانوا قد استهدفوه في قصفهم كان الشيخ ابو عبد الرحمن العراقي
"ابو آمنة" ولم يكن الزرقاوي هو المستهدف اصلا ,
وانما كان استهدافه عن طريق الصدفة(بقدر الله),
وبالتالي فان كان ذلك هو ما حدث فعلا,
وكان الامر كله عبارة عن خدعة "التظاهر بالموت",
عندها تكون تلك الخدعة قد اتاحت للشيخ الزرقاوي الفرصة للعمل بحرية اكبر,
وخفف عنه الكثير من الضغط الاعلامي والسياسي والاستخباراتي الذي كان يوجه نحوه,
بل ولاتاحت له الدخول حتى الى الاردن والخروج منها بكل يسر وسهولة.
لنتخيل ان هذا السيناريو هو ما حصل فعلا,
لكنا نحن اليوم نعيش في اعظم تطبيق لخدعة التظاهر بالموت,
ولكانت الاستخبارات الامريكية اليوم تقدم اوراق استقالتها امام هذا الفشل الاستخباراتي الفضيع.
لكنها رغم ذلك خدعة محفوفة بكثير من المخاطر,
وتعتورها الكثير من المحذورات,
ولا يتم الركون اليها الا في المخططات العظيمة والمعقدة والدقيقة التفاصيل والمأمونة التطبيق,
او في حالات الاضطرار حيث لا يكون من بُد غير اللجوء اليها.

هل تعلمون ان الاخوة كانوا قد سربوا الكثير من الاخبار عن الشيخ الزرقاوي لاجل التغطية على تحركاته؟
بل هل تعلمون ان كثير من الناس كان يظن ان الزرقاوي مقطوع الساق؟!
بل هل تعلمون ان للزرقاوي صورا تظهره في اماكن لم يزرها اطلاقا تم تسريبها الى العدو لخداعه؟
شخصيا كنت اظن ان حالة "الا- يقين" بخصوص وجود الزرقاوي من عدمه كانت نافعة جدا للشيخ في مجال حرية تحركه وسكنه,
وقد يكون"الا-يقين" هو احد المفاصل التي تستغلها خدعة"التظاهر بالموت"
للايقاع بالعدو واستغفاله.

لا بد من ثمن!
يتبع الوزغ"ابو بريص" ستراتيجية التظاهر بالموت بطريقة عجيبة!
فهو يعطي الانطباع بموته عن طريق التخلص من بعض جسده (من ذيله تحديدا)
فما ان تضرب الوزغ (حتى لو لم تصبه)فانه سرعان ما ان يفصل ذيله عن باقي جسده ,
حيث يترك لك ذيله وهو يتلوى حتى تظن انك قد فتكت به
ثم ما ان تتقرب من ذلك الذنب و تقضي وقتك في البحث عن باقي الجسد,
حتى يكون ذلك الوزغ قد وجد طريقه للفرار ساخرا منك!
وليدعك تقلب العصا التي ضربته بها لعلك تجد ما يثبت لك ولمن حولك انك قد قتلته فعلا!!.
قد تتطلب بعض حالات خدعة التظاهر بالموت تقديم بعض التنازلات,
او التضحية ببعض المكتسبات,
مثل التخلي عن الارض او القبول بان يعلن العدو انتصاره,
على امل ان يكون ذلك الاعلان مؤقتا بانتظار توجيه الضربة القاصمة له,
والتي من شانها ان تنسيه فرحته الخداعة بالنصر.

عندما احتل الامريكان افغانستان
فرحوا بانتصارهم على طالبان واعلنوا القضاء على القاعدة,
بقيت طالبان والقاعدة في حالة سبات ظاهري ونشاط داخلي في افغانستان طيلة ثلاث سنوات تقريبا,
وقد استغلوا بشكل جيد خدعة"التظاهر بالموت"
واتاحت لهم تلك الخدعة الفرصة لتوحيد صفوفهم وتنقية جبهتهم وتمديد خطوطهم
لتسع كل البلاد,

حتى اذا ما حانت ساعة النهوض نهضوا بكامل قوتهم,
بما ارعب العدو وجعله يعيش حالة من اليأس والقنوط والفشل المميت,
فليس احساسا بالفشل اكبر من احساس من اعلن انه قد قضى على عدوه,
بينما يتبين له لاحقا ان عدوه مازال حيا بل وعلى احسن ما يرام!.

من سرب خبر مقتل الشيخ اسامة قبل سنة الى وكالة الصحافة الفرنسية؟
هل كانت القاعدة نفسها هي من سربت الخبر؟
ام كانت الاستخبارات الامريكية هي من روّجت لذلك الخبر؟
في كلتا الحالتين كان في الامر خدعة وحيلة,
فان كانت القاعدة هي من اشاع هذا الخبر,
فقد كانت تقصد تخفيف الضغط عن الشيخ والسماح له للحركة بحرية اكبر.
اما ان كانت الاستخبارات العدوة هي من اشاع الخبر,
فانها كانت تقصد دفع الشيخ للظهور بخطاب لنفي تلك الشائعة,
لعلهم يقتنصون من ذلك الظهور بعض الخيوط الموصلة اليه,
او ربمام كانوا يقصدون من وراء تلك الاشاعة احباط مناصري القاعدة,
ورفع الروح المعنوية للامريكان بعد ان خاب مسعاهم في الوصل الى الشيخ بعد ان اوشكت امريكا على الانهيار,
فان كان ذلك هو ما كانوا يقصدون,
فان ذلك يعد من الاخطاء الفادحة
ويدل بشكل قطعي على غبائهم القاتل!!
لان تسريب مثل تلك الاشاعات قد افقدهم الكثير من المصداقية التي هي عماد حربهم الاعلامية التي ان خسروها خسروا معركة الاعلام,
وهذا ما قد حصل فعلا,
فلم يعد احد يصدق ما تقوله وكالات الاخبار العالمية نقلا عن الامريكان الا بعد ان يتم تاكيد الخبر من جهة المجاهدين انفسهم,
لذلك عندما اشيع خبر اصابة الشيخ الظواهري مؤخرا,
تناقلت وكالات الانباء الخبر مع الكثير من التحفظات التي لم تكتمها عمن يشاهدها,
وكان ظهور الشيخ الظواهري مؤخرا في رسالة الى الشعب الباكستاني ضربة قاصمة لاعلام العدو افقد ذلك الاعلام اخر حصون المصداقية.

القضاء على القاعدة!
منذ فترة والعدو يردد انه تمكن اخيرا من القضاء على القاعدة في العراق
مع انا سمعناه يردد هذا القول منذ خمس سنين!
ورغم ان عدد الانفجارات التي كانت تسمع في بغداد قد قلت فعلا,
ورغم ان عدد القتلى من المدنيين قد قلّ فعلا(حسب احصائيات العدو),
ورغم اننا نحيل النقصان في الانفجارات الى تخلي الكثير من ابناء المقاومة الوطنية عن مقاومتهم وليس الى موت القاعدة,
ورغم ان نقصان عدد القتلى المدنيين راجع الى انقراض جيش المهدي,
وليس الى ضعف القاعدة في الوصول الى اهدافها من العملاء,
الا اننا نستطيع ان ننتهز فرصة فرح العدو بانتصاره الموهوم ,
وبالتالي تقليله للحواجز ونقاط السيطرة ,
وقلة حذره مما نخطط له,
للانقضاض عليه بعمليات نوعية مزلزلة ومدمرة,
تنسيه بعد ذلك مجرد الحلم بانتهاء القاعدة.
وهذا ما حدث فعلا في كثير من الحوادث مؤخرا,
مقتل ابو ريشة جاء بعد ان ظن العملاء ان القاعدة قد انتهت من الانبار,
مقتل رؤوس الردة من الصحوة الشيطانية كان بعد ان اعلنت تلك الشياطين انها قضت على الملائكة,
الانفجارات الاخيرة في معظم مناطق العراق ما كان لها ان تتم بهذه السهولة,
وبهذا الشكل المنظم لو لم يكن العدو قد اعتقد انه قضى على القاعدة فعلا,
مما اتاح حرية للحركة والفعل والانسحاب قل نظيرها,
وحيث اننا مازلنا نسمع من بعض قادة العدو الامريكي من يحذر من التمادي في الترويج لموت القاعدة في العراق او التسرع في اعلان النصر,
فان تلك التحذيرات تحمل الكثير من المصداقية,
وتدل على ان قيادة الجيش الامريكي الحالي اذكى من قيادته سابقا ايام الاحمق رامسفيلد,
وبالتالي علينا ان نواجهها بشكل مختلف عن سابقتها,
الا انهم رغم ذلك يضعون انفسهم في موقف حرج:
فاذا لم تمت القاعدة رغم كل هذه السنين وهذه الخسائر في ارواح الشعب الامريكي واموله فمتى تموت اذا؟
ومتى يتحقق النصر الموعود؟
واذا كانت القاعدة قد ماتت فمنذا يقوم بهذه التفجيرات التي تجتاحنا بين فترة واخرى وتتبناها القاعدة؟.

وذلك الحرج يقف عنده قادة الجهاد ايضا,
فان اتبعوا ستراتيجية التظاهر بالموت فانهم رغم كل الايجابيات الميدانية

الا انها سوف تتيح لعدوهم فرصة اعلان النصر حتى لو كان مؤقتا!
وتلك نقطة لصالح العدو لا نتمنى ان يحصل عليها.
ومن جانب اخر ان لم يتبعوا ستراتيجية التظاهر بالموت فقد يفقدون الكثير من عناصر المفاجئة والخدعة وسهولة الحركة الميدانية
وتفوت عليهم فرصة النيل من الكثير من الاهداف الثمينة!
خصوصا بعد ان كثرت نقاط التفتيش وانتشرت الجدران الكونكريتية وزادت نقاط الحراسة.

ان السبيل الوحيد لتقليل نقاط الحراسة والتفتيش يكون في حالتين:
ان تزيد تلك النقاط وتستمر لفترة طويلة بما يعرقل نمط الحياة الطبيعية للمواطن العادي حتى تصبح تلك النقاط نقمة على المحتل وعملاءه,مما يضطرهم الى التخفيف منها.
او ان نمنح العدو بعض الشعور بالامان مما يدفعه للتخفيف من تشدده في الحراسة,
وتلك هي محور فعل ستراتيجية التظاهر بالموت.

الخلاصة:
في الحرب الرمزية يتم تجنب ستراتيجية التظاهر بالموت لانها تعطي نقاط مؤقتة لصالح العدو.
في الحرب الحقيقية يتم الاعتماد بشكل كبير على ستراتيجية التظاهر بالموت لانها تتيح حرية اكبر للحركة الميدانية.

في الحرب الرمزية الاختفاء المؤقت من ساحة المعركة تعني فرارا من المعركة.
في الحرب الحقيقية الاختفاء الموقت من ساحة المعركة يعني كرا وفرا.

بانتظار الجزء 14
نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه

اخوكم الفقير
عبد الرحمن الفقير
توقيع : abu osama1
http://124.217.231.92/vb/showthread.php?t=32092

اقتباس اقتباس م

أضف رد جديد

« الموضوع السابق | الموضوع التالي »

=== ((ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)) ===

حدثت الأخطاء التالية عند إرسال هذه الرسالة

نجحت

الرسالة:

الخطوط الأحجام

خيارات

إقتباس المشاركة في الرد؟

اضف الرد السريع | الإنتقال للوضع المتطور

http://www.al-firdaws.info/vb/showthread.php?t=37935

تعليمات المشاركة
تستطيع إضافة مواضيع جديدة تستطيع الرد على المواضيع لا تستطيع إرفاق ملفات تستطيع تعديل مشاركاتك
BB code is متاحة الابتسامات متاحة كود [IMG] متاحة كود HTML معطلة

الانتقال السريع إلى

< منتدى الحدث < تطورات العالم الاسلامي

إذهب

الساعة الآن:

المواضيع المنشورة لدينا تعبر عن رأي ناشرها ولا تعبر بالضرورة عن رأي و توجه الشبكة

Powered by vBulletin 3.7.1